

زاد المسير في علم التفسير

سورة الكافرون .

بسم الله الرحمن الرحيم .

قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين .
وفيها قولان .

أحدهما مكية قاله ابن مسعود والحسن والجمهور .
والثاني مدنية روي عن قتادة .

ذكر سبب نزولها اختلفوا على ثلاثة أقوال .

أحدها أن رهطاً من قريش منهم الوليد بن المغيرة والعاص وائل والأسود بن عبد يغوث لقوا العباس بن عبد المطلب فقالوا يا أبا الفضل لو أن ابن أخيك أسلم بعض آلهتنا لصدقناه بما يقول ولآمننا بالآله فأتاه العباس فأخبره فنزلت هذه السورة رواه أبو صالح عن ابن عباس